

هيئة حقوق الإنسان بكرديستان تكشف عن صحة "جنكي" وتؤكد حقوقه القانونية



اعلنت الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان في إقليم كردستان، اليوم الثلاثاء، أن رئيس جبهة الشعب، لاهور شيخ جنكي، المحتجز في "كاني كومة" يتمتع بصحة جيدة، وتم توفير كتباً طلبها من الحراس، فيما كشف جنكي عن قيامه بإبلاغ ممثلي الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وحكومة إقليم كردستان بالأحداث الأخيرة فور وقوعها قبل أن تنتهي باعتقاله.

وجاء ذلك خلال زيارة وفد رفيع من هيئة حقوق الإنسان برئاسة منى يعقوب رئيسة الهيئة، مدينة السليمانية واللقاء عن قرب مع جنكي في مركز احتجاز "كاني كومة"، حيث تم الاطلاع على أوضاعه الصحية وظروف احتجازه والإجراءات المتبعة.

وأكدت الهيئة في بيان تابعته "المطلع"، أن: "جنكي يتمتع بحالة صحية جيدة، وأنه محتجز في مكان مخصص تتوفر فيه جميع احتياجاته، كما تمكن من التواصل مع عائلته عبر مكالمة فيديو".

وأضافت أن: "جنكي طلب بعض الكتب، فقامت القوات الأمنية بجلبها له"، كما شددت على أنه، منذ لحظة

وصوله إلى مركز أسايش (كاني كومة) لم يتعرض لأي نوع من التعذيب أو سوء المعاملة.

وطالب لاهور شيخ جنكي خلال اللقاء: "بمتابعة ملفه وفق المسار القانوني"، داعياً الهيئة إلى: "مراقبة مجريات قضيته".

وأوضح أنه، فور وقوع الأحداث الأخيرة أبلغ ممثلي الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وحكومة إقليم كردستان بها.

وأشارت الهيئة إلى أن: "حقوق جنكي القانونية مكفولة، إذ سُمح لمحامييه بزيارته، وأن الملف سيتم التعامل معه قريباً وفق الأطر القانونية"، مؤكدة أن: "التحقيقات لم تشهد أي عنف جسدي أو إجبار على الاعترافات، كما لم تُستخدم الكاميرات أو أجهزة التسجيل أثناء الاستجوابات".

وكما التقى وفد الهيئة بعدد من المعتقلين الآخرين الموصوفين بأنهم من أفراد قوة لاهور شيخ جنكي.

وبحسب متابعة الهيئة، فإن: "عدد المعتقلين بلغ 162 شخصاً، فيما أفادت الأسايش أن عدد القتلى من الجانبين هو خمسة أشخاص".

وأوضحت الهيئة أن: "ذوي المعتقلين يُسمح لهم بزيارتهم يومياً، وظروف احتجازهم حالياً جيدة ولم يتعرضوا لأي انتهاكات".

وختتمت هيئة حقوق الإنسان بيانها بالإعلان أن أي شخص لديه أقارب مفقودون في هذه الأحداث يمكنه مراجعة مكتب الهيئة في السلیمانية للاستفسار عنهم، مشيرةً إلى أنها: "أول جهة رسمية تزور المعتقلين بعد أحداث السلیمانية الأخيرة".

وكان الإدعاء العام في إقليم كردستان، أعلن أمس الاثنين، أن رئاسة الادعاء العام في السلیمانية ستباشر إجراءاتها في التحقيق بشأن الأحداث التي وقعت ليلة اعتقال رئيس حزب "جبهة الشعب" لاهور شيخ جنكي.

وشهدت مدينة السلیمانية في وقت متأخر ليلة الخميس/ الجمعة الماضية، اشتباكات مسلحة بين القوات الأمنية مع عناصر حماية رئيس حزب "جبهة الشعب" لاهور شيخ جنكي، بعد صدور أمر قضائي بإلقاء القبض

وانتهت الأحداث باعتقال جنكي وشقيقه بولاد وآسو، الصادرة بحقهم مذكرات اعتقال، بعد عملية اقتحام مقره في فندق لالزار الواقع في حي سرجنار وسط مدينة السليمانية.

ويُذكر أن: "شيخ جنكي شغل منصب الرئيس المشترك للاتحاد الوطني الكردستاني، قبل أن يُعزل بقرار من بافل طالباني في تموز/ يوليو 2021 إثر خلافات حادة داخل الحزب، وبعدها أسس حزب "جبهة الشعب" الذي شارك لأول مرة في انتخابات برلمان كردستان عام 2024 وحصل على مقعدين.